

--- صفحه ١ ---

هذه سورة الدم

قد رشحنا من بحر الغيب ليكون آية ظهورى بين الخلاق اجمعين
هو الباقي فى العرش باسمى البهى الابهى
ان يا محمد اسمع النداء ربك عن هذا المقام الذى لن يصل اليه ايدى الممكنات
ولا افئدة الموجودات و لا حقايق الذين هم نَعَسُوا فى اقل من آن فى هذا الامر
المقدس العزيز المستور قل يا قوم فاسرعوا الى حرم الله و كينونته و بيت الله
و انيته و ظهور الله و سلطنته و لا تكونن من الذين هم يذكرون الله
بالسنهم ثم باياته يعترضون قل يا قوم هذا مقام الذى يطوفن فى حوله اهل ملا
الاعلى

--- صفحه ٢ ---

ثم اهل سرادق البقا ثم الذين هم سكنوا خلف لجج الكبريا ان انتم تفقهون
قل هذا لمشعر الله و شطره و وجه الله و عظمته ان يا اهل ملا اللاهوت
ثم اهل مواقع الجبروت ثم اهل العز فى رفارف الملك و الملكوت ان اخرجوا
عن اماكنكم لتزورن مقام الذى ما فاز به الا الذين هم انقطعوا عن كل
من فى السموات و الارض و عن كل ما يذكر عليه اسم و رسم و جهة و اشارة
ان انتم تعرفون قل يا قوم هذا مقام الله و فئانه ثم رضوان الله و
فردوسه ثم خبا الله و سرادقه اياكم ان لا توجهوا الى غيره فاسرعوا
اليه لعل انتم بثمرات الروح ترزقون و يا قوم هذا مقام الذى توقفت فيه
الابرار و الذينهم طافوا فى حول العرش كما انتم تشهدون . و انك انت
يا محمد فاعمل ما يوصيك حينئذ لسان ربك ثم اعمل بما تؤمر من لدى الله

--- صفحه ٣ ---

المهيمن العزيز المحبوب اولاً فاخرق حجابات الموهوم عن وجه قلبك بسلطاني
العزيز المقتدر المعلوم ثم ادخل مصر الرحمن باسمى العزيز السبحان
و لا تلتفت الى ما كان و ما يكون و لو تشهد بان السلطان جلس على
بابه و يمنعك عن الدخول فاغض عينك عنه ثم استعد بجمالى المبارك
المهيمن المحبوب و اياك ان لا تجلس مع الذين تجد آثار غلهم كأثر
الحرارة فى الصيف او كأثر البرودة فى السموم و انك فرعنهم و
عن مثلانهم و لا تنظر اليهم و بما عندهم بل الى امرى الذى يكون خيراً
عن كل شئى لو انتم تشعرون و ان تريد ان تمر على البلاد فاستشرق عليها
بانوار ربك ثم تفكر فيما ترى من صنع ربك لتكون من الذين هم يتفكرون

و كُنْ متخلفاً باخلاقى بحيث لو يبسطُ عليك احدُ ايدى الظلم انت لا
تلتفتُ اليه

--- صفحه ٤ ---

و لا تتعرض به دَعِ حكمةً الى ربك القادر القيوم كن فى كل الاحوال
مظلوماً تالله هذا من سجيتى و لا يعرفها الا المخلصون
ثم اعلم بان تآوهُ المظلوم حين اضطباره لا عز عند الله عن كل
عمل لو انتم تعلمون ان اصبر فيما يرد عليك فتوكل فى كل الامور على
الله ربك و انه يكفيك عن ضرر ما خلِقَ و ما يخلقُ يحفظك فى كنف امره و
حصن ولايته و انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كل به يستنصرون
و ان يغبك نفس انت لا تفعل به عما فعل لئلا تكون مثله ثم اعرض عنه و توجه
الى خبا القدس فى هذا السرداق المقدس المرفوع . كن بين الناس كتلال المسك
لتفوح منك روائح القدس بينهم لعل تجذبهم الى فنا قدس محبوب ان وجدت معيناً
لنفسك من احبب الله

--- صفحه ٥ ---

فاستأنس به فى كل عشي و اشراق و فى كل سنين و شهور فاقتد فى كل
الامور بالله ناصرك ثم امش بين العباد بوقاره و سكينته ثم بلغهم
امر مولاك على قدر الذى يقدر ان يسمعون و اتك انت يا هدهد السبا
اذهب بكتابى الى مدائن الله و ان يسئلك الطيور عن طير القدس قل
انى تركتها حين التى كانت تحت مخاليب الانكار و منسر الاشرار و ما كان
عنده من ناصر الا الله الذى خلقه و سواه و جعله سراج جماله بين
السموات و الارض ان انتم توقنون و ان وجدت احداً من احبائى و يسئل
منى قل تالله انى خرجت عن مدينة السجن حين الذى كان الحسين مطروحاً
على الارض و كان ركبة الشين على صدره و يريد ان يقطع رأسه و كان
السنان واقفاً تلقياً الرأسو ينتظر بأن يرفعه على السنان

--- صفحه ٦ ---

كذلك كان الامر فى سر السر ان انتم تعشرون و فى تلك الحالة رأيت
شفته يتحرك و ينظر بطرفه الى السماء بلحاظ تقطع عنه القلوب و عن
ورائها قلب الله المهيمن القيوم و انى تقربت رأسى الى شفته
سمعتُ بانه تحت السيف يقول يا قوم تالله ما نطقت بينكم عن الهوى
بل بما نطق منطق الطور فى صدرى المقدس الاصفى تالله لن تشته آيات الله
بشيئ عما قدر فى جبروت القضا و عما كان فى الاخرة و الاولى
و انتم يا ملا الشرك فاستنشقوا هذه الايات التى نزلت من جبروت
الذات من مالك الاسماء و الصفات ان وجدتم منها رائحة القميص
عن يوسف العزيز اذاً فارحموا عليه و لا تقتلوه باسياف الغل ان
انتم تشهدون بعين الانصاف ثم فى انفسكم تنصفون و يا قوم تالله انى

--- صفحه ٧ ---

شددت ابواب الفردوس في عشرين من السنين لنلا يخرج من شفتاني
ما يشتعل به نار البغضا في صدوركم و بذلك يشهد لسان العظمة ثم قلم الامر
على الواح قدس محفوظ و يا قوم اني لعلي و هذه الكرة الأخرى بعد الأولى
و اظهرت لكم اعظم ما اظهرته من قبل و قد جنت عن منبع العظمة و الجلال
و مخزن الرفعة و الاجلال بايات التي ما ظهرت حرف منها في الملك
و هذا اللوح برهاني بينكم و لكم و عليكم ان انتم تعقلون . و يا قوم تالله
كنت ساكتا في البيت و صامتا عن كل الألعان ولكن الروح اهتزني
و انطقتي بالحق و ظهرت آثاره في وجهي ان انتم في جمالي تتفرسون
و اغلقت ابواب البيان في مذمن السنين ولكن لسان الله فتح لساني
ان انتم تعلمون اتقتلون الذي بامر رُفعت السموات و موجت

--- صفحه ٨ ---

البحار و اثمرت الاشجار و كشفت الاسرار و ظهر جمال المختار عن خلف الاستار
انتم يا ملا البيان اتقوا الله و لا تكونن من الذينهم بايات الله
يجحدون و يا قوم تالله لست انا من الذينهم كفروا بايات الله و لو انتم
تتقلونني بكل الاسياف و بكل السهام في كل عين تضربون و انطق في ملكوت
السموات و الارض و لن اخاف من احد و هذا مذهبي ان انتم تشعرون تالله هذا
مذهب كل الرسل و بما نزل على علي في كل الالواح و لم ادر انتم باي
مذهب

تذهبون و اذا بلغت نعمات القدس الى ذلك المقام سكنت
نضعف الذي اخذه و كان في تلك الحالة في مدة فلما افاق فتح عيناه ثم
التفت الى شطر القدس بلحاظ الأنس و قال اي رب لك الحمد على بدايع قضايك و

--- صفحه ٩ ---

جوامع رزايك مرة اودعتني بيد النمرود ثم بيد الفرعون و ورد اعلى ما
انت احصيته بعلمك و احطته بارادتك و مرة اودعتني في سجن المشركين بما قصصت
على اهل العلم حرقاً من الرؤيا الذي الهمتني بعلمك و عرفتنى بسطانتك
و مرة قطعت رأسي بأيدي الكافرين و مرة ارفعتني الى الصليب بما اظهرت
في الملك من جواهر اسرار عز فردانيتك و بدايع آثار سلطان صمدانيتك و مرة
ابتليتني في ارض الطف بحيث كنت وحيداً بين عبادك و فريداً في مملكتك الى
ان قطعوا رأسي ثم ارفعوه على السنان و داروه في كل الديار و حضروه
على مقاعد المشركين و مواضع المنكرين و مرة علقوني في الهوا ثم ضربوني
بما عندهم من رصاص الغل و البغضا الى ان قطعوا اركاني

--- صفحه ١٠ ---

و فصولوا جوارحي الى ان بلغ الزمان الى هذه الايام التي اجتمعوا
المغلون على نفسي و يتدبرون في كل حين بان يدخلوا في قلوب العباد

ضِغْنِي وَبَغْضِي وَيَمَكْرُونَ فِي ذَلِكَ بِكُلِّ مَا هُمْ عَلَيْهِ لِمَقْتَدِرُونَ وَ مَعْدَكَ أَنْتَ يَا
الهِىَ وَ مَحْبُوبِي أَوْدَعْتَنِي تَحْتَ أَيْدِي هُوَ لَا الْمُشْرِكِينَ إِذَا يَا الْهِىَ فَاشْهَدْنِي
عَلَى التُّرَابِ وَ تَحْتَ أَسْيَافِ أَعْدَانِكَ فَوْ عَزَّتِكَ يَا مَحْبُوبِي أَشْكُرُكَ حِينَئِذٍ فِي تِلْكَ
الْحَالَةِ وَ عَلَى كُلِّ مَا وَرَدَ عَلَيَّ فِي سَبِيلِ رِضَائِكَ وَ أَكُونُ رَاضِيًا مِنْكَ وَ مِنْ
بِدَايِعِ بِلَايَاكَ وَلَكِنْ يَا الْهِىَ أَقْسَمُكَ بِأَسْمَانِكَ الْمَكْنُونَةِ وَ جَمَالِكَ الظَّاهِرِ الْمَسْتَوْرِ
الْمَطْرُوحِ عَلَى تَرَابِ الْمَدْلَةِ بَانَ تَدْخُلُ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ حَبِّكَ ثُمَّ اسْتَقَرَّ هُمْ يَا
الهِىَ عَلَى بَسَاطِ رَحْمَانِيَّتِكَ ثُمَّ اسْتَظَلَّ هُمْ فِي ظِلِّ شَجَرَةِ فِرْدَانِيَّتِكَ

--- صفحه ۱۱ ---

وَ لَا تَحْرِمُهُمْ عَنْ نَسَمَاتِ قَدْسِكَ الَّتِي تَهَبُّ عَنْ رِضْوَانِ جَمَالِكَ وَ تَفُوحُ عَنْ شَطْرِ أَفْضَالِكَ
وَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ أَنْتَ الْمَهِيْمِنُ الْقِيَوْمَ . وَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدَ
فَاعْرِفْ قَدْرَ مَا الْقَيْنَاكَ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَسْرَارِ ثُمَّ تَفَكَّرْ فِيمَا عَلَّمْنَاكَ مِنْ بَدَايِعِ عِلْمِنَا
الَّذِي كَانَ مَسْتَوْرًا خَلْفَ ظِلِّ الْأَنْوَارِ لِتَطَّلِعَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْنَا وَ تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ
كَانُوا مِنْ أَسْرَارِ الْأَمْرِهِمْ مَطَّلَعُونَ ثُمَّ قَلَّ بِلِسَانِ رُوحِكَ فِي سِرِّكَ هَلْ مِنْ نَاصِرٍ يَنْصُرُ
جَمَالَ الْأُولَى فِي طَلْعَةِ الْآخِرَى وَ هَلْ مِنْ مَعِينٍ يَعِينُ نَقْطَةَ الْآخِرَى فِي جَمَالِهِ
الْبَهِيِّ الْإِبْهِيِّ لَعَلَّ بِذَلِكَ يَبْعَثُ اللَّهُ أَحَدًا لِيَنْصُرَ الْغَلَامَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي
أَخَذَ السُّكْرَ سَكَّانَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ كَانُوا عَنْ جِهَةِ الْقُرْبِ فِي هَذَا
الْجَمَالَ هُمْ يَنْظُرُونَ وَلَكِنْ يَا مُحَمَّدَ تَاللَّهِ

--- صفحه ۱۲ ---

سَوْفَ تَجِدُ أَعْرَاضَ الْمَعْرُضِينَ وَ اسْتِكْبَارَهُمْ وَ قِيَامَهُمْ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ عَلَى بَغْضِ هَذَا
الْغَلَامِ إِلَّا مِنْ شَأْنِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْقَيُّومِ إِنْ يَا مُحَمَّدَ اسْمِعْ مَا يَأْمُرُكَ قَلَمُ
الْأَمْضِي فِي جَبْرُوتِ الْقَضِي فِي هَذَا الْهَوَاءِ الَّذِي قَدَّسَهُ اللَّهُ عَنْ هِيَآكِلِ الْبَغْضِي
وَ طَهَّرَهُ عَنْ مَسِّ الْمُشْرِكِينَ وَ عِرْفَانِ الْمَغْلِبِينَ وَ أَنْتَ أَنْتَ فَاحْرَقِ السَّبْحَاتِ ثُمَّ
اطَّلِعْ عَنْ مَشْرِقِ الْأَمْرِ بِسُلْطَانِ مَبِينٍ

ثُمَّ اذْنُ بَيْنَ النَّاسِ بِهَذَا الْجَمَالَ الْمَشْرِقِ الْعَزِيزِ الْأَمْنِيرِ ثُمَّ ادْخُلْ عَلَى اسْمِ
الْهِىَ ثُمَّ الْقَى عَلَيْهِ مَا الْقَى عَلَيْكَ رُوحُ اللَّهِ الْمَقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ لَعَلَّ
يَتَذَكَّرُ فِي نَفْسِهِ وَ يَنْقَطِعُ إِلَيَّ مَوْلَاهُ وَ يَكُونُ مِنَ الْمَهْتَدِينَ قَلَّ يَا عَبْدَ أَنَا
نَزَّلْنَا لَكَ الْوَاحِيَّ وَ صَحَائِفًا لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَ فِيهَا مَا يَغْنِيكَ عَنْ كُلِّ
مَا خَلَقَ فِي الْإِبْدَاعِ وَ عَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَلَكِنْ مَا أَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ

--- صفحه ۱۳ ---

لَأَنَّا مَا وَجَدْنَا مِنْكَ رَائِحَةَ الْعَلِيِّينَ فِي هَذَا الْغَلَامِ الْعَرَبِيِّ الْمَبِينِ قَلَّ تَاللَّهِ
سَيَفْنِي مَا عِنْدَكَ وَ لَا يَبْقَى إِلَّا مَا هُوَ عِنْدَ رَبِّكَ خَلْفَ سِرَادِقِ عِزِّ مَنِيعِ دَعِ الدُّنْيَا
لَا هَلْهَا ثُمَّ انْقَطِعْ عَمَّا خَلَقَ فِيهَا ثُمَّ تَوَجَّهْ بِوَجْهِ رَبِّكَ الْمَنَّانِ الْقَدِيمِ قَلَّ إِنْ
هَذَا لَعَلَّ بِالْحَقِّ قَدْ ظَهَرَ مَرَّةً أُخْرَى فِي هَذَا الْجَمَالَ الْأَطْهَرَ الْأَظْهَرَ الْإِبْهِيِّ وَ
يَنْطِقُ بِالْحَقِّ فِي جَبْرُوتِ الْبَقَا وَ مَلَكُوتِ الْأَعْلَى إِنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّمَاعِينَ قَلَّ أَنْتُمْ يَا
مَلَأَ الْبَيَانَ لَنْ يَنْطِقَ رُوحَ التَّبْيَانِ فِي قُلُوبِكُمْ إِلَّا بَعْدَ حَبِّي وَ هَذَا مِنْ أَصْلِ الدِّينِ إِنْ

انتم من الموقنين قل يا ملا الفرقان تالله قد جائكم الحق و ما يفرق به
الاديان و يفصل به بين الحق و الباطل اتقوا الله و لا تكونن من المعرضين
قل ان يا اهل الكنائس لا تضربوا على الناقوس بما ظهر ناقوس الاعظم فى هذا
الناقور الذى ظهر على هيكل الايات بين

--- صفحه ١٤ ---

الارضين و السموات و يصيح بالحق على هذا الاسم المشرق الظاهر اللميع
قل انه هو الذى نزلت الايات بامرہ و سطر كل الالواح باذنه و يشهد
بذلك ما يفوح من هذا المسك الذى جرى عن عين الكافور من هذا القلم الاقدم
القديم قل انه لينطق فى كل حين بايات التى بعجز عنها عقول العقلا و
عرفان العرفا و افئدة البالغين قل هذا ما وعدتم به فى كتب الله ان انتم
من العارفين و هذا ما حقق به الحق فى ازل الازال و يحقق به الى ابد
الابدين ان يا محمد فاعمص عينك عن كل من فى السموات و الارض لتستطيع
ان تدخل فى حصن ربك المنان القدير فاضرم من هذا النار فى اشجار الممكنات
لينطقن كل بما نطق النار على هيئة النور فى الطور الظهور كذلك

--- صفحه ١٥ ---

يمن عليك جمال و يامرك على الامر لتقطع عن كل شئ و تتمسك بعروة
عز منيع و الروح و التكبير و البها عليك و على الذين يسمعون
قولك فى هذا النبا العظيم

--- صفحه ١٦ ---

هذه سورة الله

. قد نزلت بالحق من جبروته المقدس العزيز المنير

هو العزيز

ان يا على بعد نبيل اسمع ندا ربك حين الذى يريد ان يخرج عن بينكم بما
اكتسبت ايدى الظالمين و بذلك غشت الاحزان كل الامكان بحيث منع القلم
عن ذكر الاسرار و اللوح عن الاظهار و غمام الفضل عن الامطار و اشجار الفردوس عن
الاثمار ان انتم من العارفين قل يا قوم تالله الحق قد اخذتكم الغشوات على مقام
الذى تخرجون الله عن بيته و تذكرون اسمائه فى كل بكور و اصيل قل عمت عيون التى

--- صفحه ١٧ ---

يفتح فى الاصباح و لن تقطع على جمالى العزيز المنير و صمت اذن تسمع الاصوات
و لن تسمع نغماتى البديع المليح و بكت لسان لن يتحرك باسمى الغالب المقندر
العليم الحكيم و انا انت فكر فى نفسك فى مصابى و بما ورد على تالله ما
ورد على احد قبلى و لن يحمله السموات و الارضين و اشتدت على الامور عن
كل شطر على شأن الذى رضيت على نفسى ما لا يرضى لنفسه احد من العالمين
قل يا ملا البيان احرمت ما احل الله عليكم او حللت ما حرم عليكم او بدلت
حكما عما نزل فى الواح الله المقندر العزيز الكريم و ان كان جرمى ما ينزل على